عليه صوره فانا انصرف من الجزا بهذه الساعه فما رايت بها اقبح منك
صورة حتى ان عادا الى مثل ما فعله عوقب البلد ان لم اجد احسن منك
وهذا يسير في جنب ما بلغه الجزم بصاحبها ثم تولت عني وبقيت اخزى
ممن دخل النار رحمنا الله يا ابا الحسن ما ظننت ان افراط القبح ينفع به
قط حتى كان ذلك اليوم قلت هون عليك فان القرد انما ينفع القرود
به والضحك منه لبتي وزيد في قبح الصوره قال فالتم على قلت نعم ٥
وصلى اعرابي ودعا في صلاته وقال اللهم اني اسالك ميتة كميتة ابي خارجة
قيل له وما ميتة ابي خارجه قال اكل لحم حمل وشرب نبيذ عسل ونام
في الشمس فمات شبعان ريان ٥ وقال الكجي في الايام اربعة فيوم الريح
للنوم ويوم الغيم للصيد ويوم المطر للشرب ويوم الشمس للحوائج ٥
وحكى الاصمعي ان عجوزا من الاعراب جلست في طريق مكه الى فتيان يشربون
نبيذا لهم فسقوها قدحا فطابت نفسها وتبسمت ثم سقوها قدحا اخر فاحمر
وجهها وضحكت وسقوها قدحا ثالثا فقالت خبروني عن نسائكم بالعراق
ايشربن من هذا الشراب قالوا نعم قالت زنين ورب الكعبة والله لئن صدقتم
لما فيهم احد يعرف من ابوه ٥ وقال اسحق الموصلي انشدت ام الهيثم
الاعرابيه قول الشاعر
وخمر سلاف خلف الدن بكر لها لون كلون المزج من عينيه اصفى واحسن
فقالت لقد بلغني ان الملوك من صالح طهورهم راغبينا بها وقالت الصلاه
وما احسبهم يخلف كادياه وقال المتوكل لبختيشوع المتطبب ما
افضل النقل على النبيذ قال نقل ابي نواس قال وما هو قال قوله
ما لي في الناس كلهم مثل مائي خمر ونقلي القبل

نومي حتى اذا العيون هدت وحان نومي تمرنني كفك
قال ابو الرقعمق كان لي اخوان اربعة كنت اباديهم ايام الاستاذ
كافور فجاني رسولهم في يوم بارد وليست لي كسوة تحصنني من البرد فقال
الرسول اخوانك يقرون عليك السلام ويقولون اصطبحنا اليوم وذبحنا
ارخاه سمينه فاشتهينا ما نحمل لك منها فكتبت اليهم اخوانا عزموا
اخواننا عزموا الصبوح بسحره فاتى رسولهم الي خصوصا
قالوا اقترح لونا يجاد طبيخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا
فذهب الرسول بالرقعه فما شعرت حتى عاد ومعه اربع خلع واربع صرر في
كل صرة عشرة دنانير فلبست احدى الخلع وصرت اليهم ٥ ومات لرجل
جار بغيض معاشرته فتعزي عنه فقال الحمد لله ابدلك فوالله ما حمدوا
ولادته ولا محبته ولا يبرم من رطل ولا [illegible] ولا يستاء الجلاس
غلام ولا صفا به فارد ولا عرض على جليس فقال الرجل والله لقد سليتني
عنه ٥ وقال اسحق الموصلي كان في مجلس ومعنا مغنيه طيبه وعندنا
غادر المد [illegible] وكان طبيبا حاضرا النادره فتحركت اوتاره فحركت فغافلنا
لها محلها وقطعت الوتر فلما سكنت التفتت الى الغادر فقالت ابني يشتهي
ان اعنيك قال عني يا ذي ما تصنعين بالدف فكان حملها من
قوله اشد من حملها لما يتم بها ولم تنتفع بها سائر يومنا ٥ ودخل
٧ مجنون على محمد بن سلام عند ما قتل اخوه وهو كئيب حزين فقال له المجنون
ما لك ايها الامير قال لا تغتم فانه اخ قد قتل وسلطانه [illegible]
فقال له المجنون اذا اصبت يوما صالحا فاسلخ جلده قال ان يجي يوم
فيسلخ جلدك فضحك من قوله ودعا بالطعام والشراب ٥ قال ابو [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)